ودعا النبي عليه السلام بالبركة وبقدا فتقار البيت الذي فيه فلا ود

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم وقد حصر بشربه مثل وجاء العلم

ذلك من انفع المشروبات وذلك قال ابن القيم جمعها الاطباء وجعلوها

اصل المشروبات ولم يكن في صناعة الطب شيء اقرب الامام والطباع

من ابن العسكر وهو ما اخذه رسول الله عليه السلام اذ قال من تاذم بالخل

وكل عبد ومملوك يستفرد الله اليان يفرج حاجته اتم سيدنا رضي الله عنه

كما في النزهة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها فقال

هل من غداء فقالت عندنا خبز وتمر وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام

الخل اللهم بارك للخل فانه كان ادام الانبياء ولم يفتقر بيت فيه الخل رواه مسلم

عن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما ادم الادام فقالوا ما

عندنا الا الخل فقال نعم الادام ادام الخل ادام ازواج النبي عليه السلام

الثامن الذي يستعمل الله تعالى في ابتداء الاكل كما ان التسمية سنة في ابتداء

المشروبات كالماء واللبن والعسل وغيره مما سوى في ابتداء الطاهر والطيب والطاهر

وتحت كفاية ولكن ينبغي ان يسمي كل واحد منهم كما في فتح القدير وكسر العشاء

من سنن الاكل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وان لم يسمي احد

يشارك في الشداد قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد

اخرج النسائي والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

وعلى الانبياء وعلى الكل اذا قال الله تعالى اسم الله عليه تمام الدين اذا فهم على ابواب

يحركها ذكر الصلاة حتى يرجع الخبيث من مازلكم واذا وضع بين يدي احدكم

طعام فليسم حتى لا يسمي الكم الخبيث في اوانيكم ومن انفسكم بالليل فيجاوز

من عورته فان لم يفعل فاصابه كيده فلا يلومن الا نفسه ومن بال في مغتسله فاصابه

الوسواس فلا يلومن الا نفسه واذا رفعتم المائدة فاكلتم ما تحتها فانه

الشيطان يلتقطون ما تحتها فلا تجعلوا لحم رضيعا في طعامكم قال الامام

النووي ينبغي الاكل والافضل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله

كفاه وحصلت السنة وفي الطائفة وان ابتدأت فقل بسم الله وبركة جعلها الله حلالا

وقال ابن الحجر ولم اقف لما ادعاه الافضلية على الدليل القولي بدأ عليه بما

خرجه ابن ماجه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ ببسم الله فهو اقطع قال في النووي لم اقف

ما يدل على القول الاول من ان يقول فاذا لم يقل بسم الله وفي الثاني بسم الله الرحمن الرحيم

وفي الثالث بسم الله الرحمن الرحيم وان نسي التسمية فاذا ذكر فان كان

فاتحة فليقل سم الله اوله واخره بخلاف الوضوء لما الفاتحة لان الوضوء

عمل واحد بخلاف الاكل يوجب تكرره الاكل تحصيلا للسنة في الاول وكذلك

لما فاتحة فالابن الرحيم والاولى استدراكا فات لما جاء في الحديث قوله

عليه السلام اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله عليه طعامه فليقل بسم الله اوله واخره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)